باستخدام مقررات فاس كسلاح سياسي لتعطيل خطط الرجعية العربية، وأحباط المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي. ودعت الجبهة في بيانها الصادر عن هذا الاجتماع، الى التمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني، وتطوير دور وفعالية مؤسسات وأجهزة منظمة التحرير، واعادة بنائها على أسس أكثر ديمقراطية. كما دعت، الى تصعيد أشكال الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخلف خطوطه في لبنان، والدول العربية الأخرى، والعمل على اعادة تجميع القوات الفلسطينية الموزعة على الدول العربية. وعلى صعيد العلاقات الفلسطينية العربية والدولية، دعت الجبهة الى تطوير العلاقات الفلسطينية ـ العربية، وبالأخص الفلسطينية ـ السورية، وتعميق التحالف الفلسطيني مع الدول الاشتراكية، والاتحاد السوفياتي خاصة.

## الذكرى الخامسة عشرة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

احتفلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها. وبهذه المناسبة نظمت الجبهة مهرجاناً شعبياً في دمشق، بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٠، حضره ياسر عرفات الذي قدم من صنعاء بصورة مفاجئة للمشاركة في المهرجان، وحضره جورج حبش الأمين العام للجبهة، وعدد آخر من القادة الفلسطينيين، وممثل لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا. وألقى عرفات كلمة في المهرجان جدّد فيها القسم والعهد على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأعلن «أن الثورة الفلسطينية ستستمر، رافعة الراية والبندقية، وسالكة طريق الكفاح المسلح الطريق الوحيد للعودة الى فلسطين». وشرح عرفات الوضع الفلسطيني الذي يواجه، بعد معركة بيروت، تحدياً حضارياً للأمة العربية، وطالب القادة الفلسطينيين والعرب بتحمل مسؤولياتهم التاريخية أمام هذا التحدي. ووجه نداءه للقادة العرب، للقيام بتحرك عربي سريع، لمواجهة التوسع الصهيوني الذي «لا يريد فلسطين أو لبنان فقط، وانما يريد احتلال الاراضي العربية كلها».

وبدوره أكد جورج حبش على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتحقيق التلاحم الحقيقي بين الثورة وجماهيرها العربية في سوريا ولبنان والاردن ومصر وباقي الدول العربية. واعتبر حبش أن معركة تحرير الاراضي العربية ليست معركة فلسطينية فحسب، بل هي معركة عربية مشتركة. كما أكد على استمرار حمل البندقية، واستمرار الكفاح المسلح، لمواجهة المخططات والمشاريع الاميركية والعربية الاستسلامية.

وجاء في كلمة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، أن حرب لبنان أعطت المقاومة الفلسطينية «صلابة في العقيدة، ووضوحاً في الرؤية، واستقامة في المسيرة»، واعتبر أن كل حديث عن التوافق بين المشروع العربي الصادر عن قمة فاس ومشروع الرئيس الاميركي ريغان، هو أمر مغلوط (المصدر نفسه).

## مؤتمر المحافظة على التراث الفلسطيني

في تونس، نظمت «الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني ورعايته» مؤتمرها الاول الذي ضم عدداً من الشخصيات وممثلي المؤسسات الفلسطينية والعربية والأجنبية، وقد رعى ياسر عرفات، الى جانب السيدة وسيلة حرم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، والسيد محمد المزالي رئيس وزراء تونس، حفل الافتتاح في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) المنصرم. وألقى القائد الفلسطيني كلمة في جلسة افتتاح المؤتمر تحدث فيها عن مكانة فلسطين الحضارية باعتبارها أرض الرسالات السماوية والحضارات، وثمّن عالياً تشكيل اللجنة، واعتبره علامة حضارية تضاف الى سجل فلسطين، وتأكيداً على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في العالم. كما تحدث في الجلسة محمد المزالي، والدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وشجبت الكلمات قيام اسرائيل بنهب التراث الثقافي الفلسطيني.

## الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية

احتفلت الثورة الفلسطينية بالذكرى الثامنة عشرة لانطلاقتها، ولأول مرة بعد خروج المقاتلين